فقال بل اثم انها المصيبة قال نعم فاذا اصاب احدكم مثل
هذا فليسترجع فان قطع الشسع في سبيل الله افضل من
عبادة اربعين سنة صيامها وقيامها ○ وعن علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه انه قال ان لصلوة رجل متقلد
سيفه في سبيل الله فضل على صلوته بغير تقليد سبعين
ضعفا ولو قلت لسبع مائة لكان كذلك وعنه
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ليباهي بالتقليد
ملايكته وهم يصلون عليه ما دام متقلدا سيفه
وسنة المرابط التقليد كما ان سنة المعتكف الصيام
وعن معاذ بن جبل قال الطاعن في سبيل الله كالصايم
سرمدا في غيره وحسنة من حسنات المرابط بجميع
حسنات العابدين وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال من رابط يوما في شهر رمضان كان افضل من عبادة
ستمائة سنة ولا يدرك احد فضله الا من كان في مثل

حاله

حاله او زاد عليه وقد جاء في الجهاد في سبيل الله ما هو
اعظم واكثر من هذه الاحاديث ولهذا اختصرنا وبالله
التوفيق ○ وقيل غزا المسلمون ارض الروم فمر صاحب فرس
الى جانب صومعة راهب فقال له الراهب يا صاحب
الفرس امن المطوعة انت ام من اهل الديوان قال بل من
المطوعة فقال وما لك والديوان فانا نجدهم في بعض الكتب
انهم عدة الله وجنده وافضل ما ينبغ للفارس ان يسير به
قلبه حب الخيل اذ كان صلاح امر الفارس
وفساده فرسه ○ وقد ذكر الله عز وجل الخيل في محكم
كتابه وجاءت الاثار عن انبيائه ما للمرابط من الثواب
في ارتباط الخيل في محكم كتابه والسباق بها والتماس
البركة منها وفيها وهو قوله تعالى واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وفي قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
قال المفسرون انزلت في علف الدواب ○ وعن

Copyright © King Saud University